

أحكام القرآن

والحج وذكر الشهور فقال إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله قدل على أن الشهور للأهله إذ جعلها المواقيت لا ما ذهبت إليه الأعاجم من العدد بغير الأهله .
ثم بين رسول الله ذلك على ما أنزل الله وبين أن الشهر تسع وعشرون يعني أن الشهر قد يكون تسعا وعشرين وذلك أنهم قد يكونون يعلمون أن الشهر يكون ثلاثين فأعلمهم أنه قد يكون تسعا وعشرين وأعلمهم أن ذلك للأهله .
أخبرنا أبو عبداً الحافظ أنا العباس أنا الربيع قال قال الشافعي قال الله تعالى في فرض الصوم شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن إلى فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر .
فبين في الآية أنه فرض الصيام عليهم عدة وجعل لهم أن يفطروا فيها مرضى ومسافرين ويحصوا حتى يكملوا العدة